

تحرك عاجل

سجن زينب الخواجة مع طفلها

أُلقي القبض على زينب الخواجة واقتيدت إلى الحجز مع ابنها البالغ من العمر 15 شهراً. وتعتبرها منظمة العفو الدولية من سجناء الرأي.

قُبِضَ على زينب الخواجة في منزلها في 14 مارس/آذار. وأغلقت سيارات جيب تابعة للشرطة الشارع الذي تقطن به استعداداً للقبض عليها. واقتيدت مع ابنها الذي يبلغ عمره 15 شهراً إلى مركز شرطة الحورة في العاصمة المنامة، ثم إلى وزارة الداخلية لإجراء فحوص طبية لها، ثم في النهاية إلى "مركز إصلاح وتأهيل النزليات" في مدينة عيسى الواقعة جنوب غربي المنامة يوم 15 مارس/آذار. وتعتبرها منظمة العفو الدولية من سجناء الرأي. وأعلنت وزارة الداخلية في موقعها الإلكتروني يوم 21 مارس/آذار أن زينب الخواجة أُودِعَت الحجز في 15 مارس/آذار لتنفيذ أحكام بالسجن سنة في قضية إهانة موظف عام في عام 2013، وشهرين في قضية أُنْهَمَت فيها بالإتلاف العمد في عام 2014، وشهرين آخرين في قضية أخرى. وقالت كذلك إنها طلبت اصطحاب ابنها معها وقُبِلَ طلبها.

وكانت "المحكمة الكبرى الجنائية" أيدت الحكم بحبس زينب الخواجة سنة بتهمة "إهانة موظف عام" والحكم بحبسها أربعة أشهر بتهمة "إتلاف ممتلكات عامة" في 3 ديسمبر/كانون الأول 2015.

وَحُكِمَ على زينب الخواجة، التي تبلغ من العمر الآن 32 عاماً، في 9 ديسمبر/كانون الأول 2014 بالسجن سنة بتهمة "إهانة موظف عام"، بعد أن دافعت عن سجينه أخرى تعرضت للسب والإهانة على يدي إحدى حراسات السجن في "مركز إصلاح وتأهيل النزليات" في مدينة عيسى. وَحُكِمَ عليها بالحبس شهرين لكل من تهمتي "إتلاف ممتلكات عامة" عندما مرقت صوراً مؤطرة للملك تخص وزارة الداخلية أثناء احتجازها في مركز للشرطة في مدينة عيسى في مايو/أيار 2012.

وَعُولِجَت زينب الخواجة بالحقن يومي 17 و18 مارس/آذار لتخفيف آلام تقلصات عضلية في ظهرها، واضطرت لوضع حزام لتثبيت الظهر. وتعتقد أسرتها أن سبب هذا هو اضطرابها لحمل ابنها عدة ساعات أثناء وجودها في مركز شرطة الحورة ووزارة الداخلية. وكانت قد أُجْرِيت لها في الفترة الأخيرة عملية في ساقها وسبب لها ذلك مزيداً من الألم.

يُرَجَى الكتابة فوراً بالعربية، أو الإنجليزية، أو بلغتك الأصلية:

- لحث السلطات البحرينية على الإفراج فوراً عن زينب الخواجة دون قيد أو شرط، حيث أنها من سجناء الرأي ولم تُحْتَجَزْ إلا لممارستها السلمية لحقها في حرية التعبير؛
- وحثها على أن تتيح لها على الفور سبل الحصول على أي رعاية طبية قد تحتاج إليها؛
- ودعوتها إلى إلغاء كل التشريعات التي تُجَزِمُ الحق في حرية التعبير، وإلى احترام هذا الحق وحمانيته.



يُرجى أن تبعثوا بمناشداتكم قبل 10 مايو/أيار 2016 إلى:

ملك البحرين

الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة

مكتب جلالة الملك

ص.ب. 555

قصر الرفاع، المنامة، البحرين

فاكس: +973 1766 4587

طريقة المخاطبة: جلالنكم

وزير الداخلية

الشيخ راشد بن عبد الله آل خليفة

وزارة الداخلية

ص.ب. 13، المنامة، البحرين

فاكس: +973 1723 2661

البريد الإلكتروني عبر الموقع الإلكتروني:

www.interior.gov.bh/contact_en.a

spx

طريقة المخاطبة: معاليكم

وإرسال نسخ إلى:

وزير العدل والشؤون الإسلامية

الشيخ خالد بن علي بن عبد الله آل خليفة

وزارة العدل والشؤون الإسلامية

ص.ب. 450، المنامة، البحرين

فاكس: +973 1753 1284

تويتر: @Khaled_Bin_Ai

وابعثوا بنسخ إلى الممثلين الدبلوماسيين للبحرين المعتمدين لدى بلدانكم. ويُرجى إدخال العناوين الدبلوماسية المدرجة أدناه،

الاسم العنوان 1 العنوان 2 العنوان 3 الفاكس رقم الفاكس البريد الإلكتروني عنوان البريد الإلكتروني طريقة المخاطبة طريقة المخاطبة

ويُرجى التشاور مع مكتب فرعكم، إذا كنتم تعترضون إرسال المناشدات بعد التاريخ المذكور أعلاه. هذا خامس تحديث للتحرك العاجل UA 306/14.

للاستزادة من المعلومات يُرجى الرجوع إلى <https://www.amnesty.org/en/documents/mde11/3011/2015/en/>

تحرك عاجل

سجن زينب الخواجة مع طفلها

معلومات إضافية

قَدِمَت مجموعة من ضباط الشرطة، بعضهم بالثياب المدنية، إلى منزل زينب الخواجة للقبض عليها في 14 مارس/آذار. وأبرزوا أمر قبض وأخذوها هي وابنها. واتصلت بأسرتها في وقت لاحق لإبلاغها بأنها في مركز شرطة الحورة في العاصمة المنامة، وستُنقل إلى السجن في اليوم التالي، بعد إجراء فحص طبي في وزارة الداخلية.

وزارها أفراد أسرتها في 16 مارس/آذار في "مركز إصلاح وتأهيل النزليات" في مدينة عيسى. وأبلغتهم بأنها ظلت تحمل طفلها طوال الساعات الخمس التي أمضتها محتجزة في مركز شرطة الحورة، ولم تُعرض عليها أي مساعدة في حمل حقائبها عندما وصلت إلى السجن. ولذلك اضطرت إلى الذهاب والعودة عدة مرات لنقل حقائبها وهي تحمل طفلها طوال الوقت. وهي تعاني منذ ذلك الحين تقلصات في عضلات ظهرها، وعُولِجَت بالحقن يومي 17 و18 مارس/آذار لتخفيف الألم، واضطرت لوضع حزام لتثبيت الظهر. وكانت زينب الخواجة قد أُجريت لها في الفترة الأخيرة عملية في ساقها، الأمر الذي زاد عليها الألم.

وأيدت "المحكمة الكبرى الجنائية الثانية" في المنامة، غيابياً، الحكم بحبسها تسعة أشهر بتهمة "دخول منطقة محظورة" و"إهانة موظف عام" عندما حاولت زيارة والدها في سجن جو في أغسطس/آب 2014 حين كان مريضاً عن الطعام، وكانت هي حاملاً في شهرها السابع. وحُكِمَ عليها في 2 يونيو/حزيران 2015.

وحُكِمَ على زينب الخواجة بالسجن ثلاث سنوات، وخففت العقوبة في الاستئناف إلى سنة واحدة وغرامة قدرها 3000 دينار بحريني (8000 دولار أمريكي تقريباً)، بتهمة "إهانة الملك"، بعد أن مزقت صورة له في المحكمة في أكتوبر/تشرين الأول 2014. ولم تحضر، لا هي ولا محاموها، جلسة المحاكمة في 21 أكتوبر/تشرين الأول، بناء على طلبها، حيث أنها لا تعترف بشرعية المحكمة.

وقُبِضَ على زينب الخواجة وأُفْرِجَ عنها عدة مرات منذ ديسمبر/كانون الأول 2011 بتهمة مختلفة من بينها "إتلاف ممتلكات حكومية"، و"إهانة شرطية"، و"التجمهر غير المشروع والشغب"، و"التحريض على كراهية النظام". وكانت قد قضت بالفعل فترات في السجن يقرب مجموعها من 18 شهراً عندما قُبِضَ عليها في 14 مارس/آذار.

وقُبِضَ عليها قبل ذلك في 14 أكتوبر/تشرين الأول 2014 لتمزيقها صورة للملك، أثناء مثلها أمام إحدى "المحكمة الصغرى الجنائية" فيما يتصل بقضيتين مختلفتين. وأفاد شهود عيان بأنها أبرزت صورة لملك البحرين من حقيبة يدها خلال الجلسة، ومزقتها، وسلمتها إلى القاضي الذي أمر بالقبض عليها. وأُفْرِجَ عنها في 19 نوفمبر/تشرين الثاني عقب صدور أمر قضائي وحُكِمَ عليها في 4 ديسمبر/كانون الأول بالسجن ثلاث سنوات وغرامة قدرها 3000 دينار بحريني (قرابة 8000 دولار أمريكي).

الاسم: زينب الخواجة

الجنس: أنثى

معلومات إضافية للتحرك العاجل: UA 306/14 رقم الوثيقة: MDE 11/3701/2016 بتاريخ: 29 مارس/آذار 2016